# أبرز أحداث العالم

# 991 - 1000 ميلادي

## - 991 ميلادي:

شهد عام 991 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 380 - 381 هـ) أحداثاً تاريخية متعاقبة ومزلزلة في قمم السلطة؛ ففيه عُزل الخليفة العباسي في بغداد في مشهد درامي، واشتعلت حرب ضروس بين الفاطميين والبيزنطيين في الشام، بينما شهدت إنجلترا واحدة من أشهر المعارك الملحمية في تاريخها ضد الفايكنج.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 عزل الخليفة العباسي الطائع لله وتنصيب القادر بالله: في مشهد مفاجئ، قام الأمير البويهي بهاء الدولة باقتحام قصر الخلافة في بغداد وعزل الخليفة "الطائع لله" ونهب محتويات القصر نتيجة أزمة مالية وخلافات على النفوذ. وتم تنصيب ابن عمه أحمد ليقّب بـ القادر بالله خليفةً جديداً للعباسيين.
- ⚔️ بداية الصدام الفاطمي البيزنطي العنيف (معركة أنطاكيا الأولى): أصدر الخليفة الفاطمي العزيز بالله أوامره للقائد الفاطمي منجوتكين بشن حملة عسكرية ضخمة لإخضاع إمارة حلب (الحمدانية). تصدت له الجيوش البيزنطية وحلفاؤها،

ودارت معارك عنيفة طاحنة فتحت الباب لسنوات من الحرب المباشرة بين الإمبراطوريتين في شمال الشام.

- 🐎 تأسيس "دار العلم" التاريخية في بغداد: أسس الوزير البويهي "أبو نصر سابور بن أردشير" خزانة كتب ومكتبة عامة أسطورية في بغداد عُرفت باسم دار العلم، ضمت أكثر من 10 آلاف مجلد من أمهات الكتب والمخطوطات العقلية والنقلية، وغدت قبلة للعلماء والمفكرين.
- 📜 حملات المنصور بن أبي عامر وتأسيس مدينة سالم: واصل الحاجب المنصور بن أبي عامر حملاته الصارمة لتأمين الثغور الشمالية للأندلس، وركز هذا العام على تدعيم المنظومة الدفاعية في "مدينة سالم" (Medinaceli) لتكون القاعدة العسكرية المتقدمة لشن الهجمات ضد ممالك قشتالة وليون.
- 🪙 وفاة الوزير الفاطمي الأبرز يعقوب بن كلس: توفي في القاهرة يعقوب بن كلس، الوزير الأول والمدبر المالي والسياسي العبقري للدولة الفاطمية، والذي كان له الفضل في تنظيم دواوين مصر، وتأسيس النظام الاقتصادي القوي، وتحويل الأزهر إلى جامعة رسمية.

## 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ معركة مالدون الملحمية في إنجلترا: حقق الفايكنج الدنماركيون انتصاراً عسكرياً ساحقاً ومشهوراً على الأنجلو-ساكسون في معركة مالدون (Battle of Maldon). وقُتل في المعركة القائد الإنجليزي الأسطوري "بيرهتنوت"، مما ألهم الشعراء الإنجليز لكتابة واحدة من أشهر القصائد الملحمية في الأدب الإنجليزي القديم.
- 👑 وفاة الإمبراطورة ثيوفانو وانتقال الوصاية لـ آديلايد: توفيت الأميرة البيزنطية والإمبراطورية ثيوفانو، وصية عرش الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وانتقلت وصاية الإمبراطور الطفل أوتو الثالث (11 عاماً) إلى جدته الإمبراطورة "آديلايد" بمساعدة كبار أساقفة ألمانيا.
- 🛡️ توقيع "معاهدة الهدنة المتبادلة" في إنجلترا: بعد كارثة معركة مالدون، اضطر الملك الإنجليزي إيثيلريد غير المستعد لتوقيع معاهدة صلح مذلة مع ملك الدنمارك "سفين فوركبيرد"، وافق بموجبها الإنجليز على دفع فدية مالية ضخمة جداً وطائلة من الفضة (Danegeld) لشراء السلام مؤقتاً.
- 🏯 صعود الشاعر والأديب "هاكوتسورو" في اليابان: شهد بلاط إمبراطورية هييان اليابانية ازدهاراً في كتابة الدواوين الشعرية الرسمية باللغتين الصينية واليابانية، وتوطد نفوذ

عائلة فوجيوارا الإداري بشكل أعمق في إدارة شؤون البلاد الاقتصادية والثقافية.

**- 992 ميلادي:**

شهد عام 992 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 381 - 382 هـ) تصاعداً حاداً في المواجهات العسكرية المباشرة في الشرق الإسلامي؛ ففيه التقت الجيوش الفاطمية والبيزنطية في معارك طاحنة على أرض الشام، بينما شهدت قارة آسيا وأوروبا تبدلات سياسية واقتصادية بارزة.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة نهر العاصي وهزيمة البيزنطيين: قاد القائد الفاطمي منجوتكين جيشاً عرمرماً لمطاردة القوات البيزنطية وحلفائها الحمدانيين. التقى الطرفان في معركة شرسة على ضفاف نهر العاصي (قرب أنطاكية)، وحقق الفاطميون انتصاراً عسكرياً كبيراً، مما أجبر البيزنطيين على التراجع والتحصن داخل أسوار أنطاكية.
- 🐎 سقوط بخارى المؤقت في يد القراخانيين: شهدت الجبهة الشرقية حدثاً زلزل أركان الدولة السامانية؛ حيث نجح الخاقان التركي بوقرا خان (زعيم القراخانيين) في اجتياح

العاصمة العريقة بخارى. ورغم انسحابه منها لاحقاً بسبب مرضه، إلا أن هذا الحدث أعلن البداية الفعلية لانهيار السامانيين.

- 📜 وفاة العالم الموسوعي ابن النديم: تُوفي في هذا العام (وفق المرويات الأكثر دقة) الأديب والورّاق البغدادي الشهير أبو الفرج محمد بن إسحاق المعروف بـ ابن النديم، صاحب كتاب "الفهرست" الأسطوري، والذي يُعد أعظم مرجع ببليوغرافي وتاريخي لتراث ومصنفات العلوم والآداب البشرية حتى عصره.
- 🛡️ حملات المنصور وتأمين الثغور الأندلسية: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملات عسكرية خاطفة (الحملة الـ 35) لتأمين الحدود الشمالية والشمالية الغربية للأندلس ضد تحركات مملكة ليون، وفرض السيطرة المطلقة لقرطبة على الممرات الجبلية الوعرة.
- 🥇 تجدد النزاع البويهي بين بهاء الدولة وصمصام الدولة: اشتعل الصراع مجدداً في العراق وفارس بين الأخوين؛ حيث حاول الخليفة العباسي الجديد القادر بالله والملك بهاء الدولة تأمين بغداد من الهجمات والمناوشات العسكرية المستمرة التي يشنها أخوه صمصام الدولة من كرمان وشيراز.

## 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 وفاة الملك ميشكو الأول وتولي بوليسلاوس الأول: توفي الدوق ميشكو الأول مؤسس وموحد الدولة البولندية ومُدخلها إلى المسيحية. وتولى الحكم بعده ابنه الطموح بوليسلاوس الأول (الباسل)، الذي بدأ على الفور حملات عسكرية توسعية لإنشاء إمبراطورية بولندية قوية في وسط أوروبا.
- ⚓ إصدار المرسوم الذهبي البيزنطي للبندقية: أصدر الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني مرسوماً إمبراطورياً تاريخياً (Chrysobull) منح بموجبه تجار جمهورية البندقية تخفيضات جمركية هائلة ومميزات تجارية غير مسبوقة في موانئ القسطنطينية، مقابل قيام السفن البندقية بنقل القوات البيزنطية في البحر المتوسط.
- 🏯 تبني نظام "الاختبارات الإمبراطورية العسكرية" في الصين: أطلق الإمبراطور "تايزونغ" (من سلالة سونغ) إصلاحات عسكرية جديدة، حيث استحدث اختبارات رسمية صارمة لاختيار القادة والضباط العسكريين بناءً على الكفاءة البدنية والتكتيكية وليس الوراثة، لتقوية الجيش ضد تهديدات شعب الخيتان الشمالي.
- 🏫 وفاة القديس أوزوالد في إنجلترا: توفي رئيس أساقفة يورك "أوزوالد"، وهو أحد القادة الروحيين الثلاثة الذين قادوا

حركة الإصلاح الرهباني الكبرى في إنجلترا، مما أثر على التوازنات السياسية والدينية داخل البلاط الإنجليزي تحت حكم الملك إيثيلريد.

### - 993 ميلادي:

شهد عام 993 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 382 - 383 هـ) أحداثاً تاريخية متعاقبة زادت من حدة الصراع العسكري في الشرق الإسلامي، حيث ضيق الفاطميون خناقهم على شمال الشام، وتصاعد نفوذ القوى التركية في المشرق، بينما شهدت أوروبا تبدلات سياسية وإدارية بارزة.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار حلب واستغاثة الحمدانيين بالبيزنطيين: واصل القائد الفاطمي منجوتكين زحفه العسكري المظفر في الشام، وفرض حصاراً خانقاً وصارماً على مدينة حلب (عاصمة الدولة الحمدانية). وأمام هذا الضغط الوجودي، أرسل حاكم حلب "سعيد الدولة بن سعد الدولة" رسائل استغاثة عاجلة للإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني لنجدته.

- 🐎 صعود نفوذ "سبكتكين" في خراسان: استغلت الدولة الغزنوية الناشئة الضعف الشديد للدولة السامانية في بخارى؛ حيث نجح القائد التركي سبكتكين في بسط نفوذه العسكري على أقاليم خراسان (شرق إيران وأفغانستان الحالية) بطلب من السامانيين أنفسهم لصد هجمات القراخانيين.
- 📜 وفاة الفقيه المحدث ابن سمعون: توفي في بغداد الإمام الواعظ والزاهد الشهير أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون، نادرة عصره في الخطابة والوعظ، والذي كان يحضر مجالسه آلاف الطلاب والعلماء، تاركاً إرثاً كبيراً في الآداب الإسلامية والتزكية.
- 🛡️ حملات المنصور وتأسيس حصن الصخرة: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملاته العسكرية الخاطفة (الحملة الـ 37) نحو الثغور الشمالية للأندلس، وركز هذا العام على تدمير الحصون الحدودية التابعة لمملكة قشتالة لتأمين سلامة أراضي الخلافة في قرطبة.
- 🥇 وفاة المحدث الجليل أبو علي الطوماري: توفي في العراق العالم الحافظ الأثبت أبو علي الحسين بن محمد الطوماري، أحد مسندي الحديث الشريف في بغداد ومن الرواة المعتمدين للسنن والآثار.

## 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 وفاة الملك كينيث الثاني في إسكتلندا: لقى ملك إسكتلندا "كينيث الثاني" حتفه مقتولاً إثر مؤامرة داخلية قادتها إحدى النبيلات (الأميرة فينفيلا) بدافع الانتقام لمقتل ابنها، وتولى العرش بعده الملك قسطنطين الثالث وسط أجواء مشحونة بالحروب الأهلية.
- ⚔️ اجتياح الفايكنج لقلعة بامبورغ في إنجلترا: شنت أساطيل الفايكنج الدنماركية هجوماً بحرياً عنيفاً وساحقاً على السواحل الشمالية الشرقية لإنجلترا، واجتاحوا قلعة "بامبورغ" (Bamburgh) التاريخية ونهبوا محتوياتها، مستغلين عجز الملك إيثيلريد غير المستعد عن صد الهجمات.
- 🏯 اندلاع أول حرب بين غوريو والخيتان في كوريا: شنت إمبراطورية لياو (شعب الخيتان) غزوًا عسكريًا ضخمًا ضد مملكة غوريو (كوريا الحالية)، وانتهت الجولة الأولى بمفاوضات دبلوماسية بارعة قادها الوزير الكوري "سيو هوي" نجح فيها في إقناع الخيتان بالانسحاب مقابل تبادل تجاري.
- 🏥 إعلان تقديس "أول قديس" بشكل رسمي من البابا: قام البابا جون الخامس عشر في روما بإصدار مرسوم بابوي رسمي يقضي بتقديس الأسقف "أولريش من آوغسبورغ" بعد وفاته، وهو الحدث الذي يُسجل تاريخياً كأول عملية تقديس

رسمية وموثقة تصدر عن الكنيسة الكاثوليكية في روما.

**- 994 ميلادي:**

شهد عام 994 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 383 - 384 هـ) أحداثاً تاريخية متعاقبة زادت من حدة الإثارة العسكرية والسياسية؛ ففيه قطع الإمبراطور البيزنطي الأناضول في رحلة أسطورية لإنقاذ حلب، وتوطد نفوذ "المنصور" في الأندلس عبر حملة كبرى، وشهدت أوروبا الغربية نشاطاً دبلوماسياً وعسكرياً مكثفاً.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الرحلة الأسطورية لباسيل الثاني وإنقاذ حلب: استجابة لاستغاثة الحمدانيين، قاد الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني هجوماً مباغتاً وخاطفاً؛ حيث قطع بجيشه المسافة من البلقان عبر الأناضول إلى شمال الشام في غضون 16 يوماً فقط على ظهور البغال (رحلة شتوية أذهلت المؤرخين). فاجأ الروم الجيش الفاطمي بقيادة منجوتكين، مما أجبر الفاطميين على فك الحصار والتراجع نحو دمشق، ليتنفس الحمدانيون الصعداء مؤقتاً.
- 🐎 حملة المنصور بن أبي عامر الـ 40 ضد قشتالة: قاد

الحاجب المنصور بن أبي عامر واحدة من أضخم حملاته العسكرية نحو الشمال المسيحي، واجتاح حصون كونتية قشتالة وضرب حصاراً شديداً على مدينة "سان استيبان دي غورماز"، مما أجبر النبلاء القشتاليين على تجديد دفع الجزية الباهظة لقرطبة.

- ولادة الفقيه والمفكر ابن حزم الأندلسي: وُلد في قرطبة أحد أكبر وأشهر علماء ومفكري الإسلام عبر العصور، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، مؤسس المذهب الظاهري وصاحب المصنفات الخالدة في الفقه والتاريخ ومقارنة الأديان، وكتاب الأدب الشهير "طوق الحمامة".
- تأسيس مدينة محمود آباد (غزنة): أمر الأمير الغزنوي الشاب محمود الغزنوي (ابن سبكتكين) بتطوير وتوسيع البنية التحتية لعاصمتهم "غزنة" وبناء حصون جديدة وتسمية بعض الأقاليم التابعة لهم، تزامناً مع تعاظم نفوذه العسكري والسياسي كقائد لجيوش السامانيين في خراسان.
- وفاة المحدث الجليل ابن السني: توفي العالم والحافظ والمحدث الشهير أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف بـ ابن السني، أحد أبرز تلامذة الإمام النسائي، وصاحب الكتاب السنّي الشهير "عمل اليوم والليلة" في الأذكار والأدعية.

## 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ معركة ستامفورد وحصار الفايكنج للندن: قاد ملك الدنمارك سفين فوركبيرد بالتحالف مع الملك النرويجي أولاف تريغفاسون أسطولاً بحرياً ضخماً وضربوا حصاراً خانقاً على مدينة لندن الإنجليزية. ورغم صمود أسوار لندن، إلا أن الفايكنج اجتاحوا الولايات الجنوبية، مما أجبر الملك إيثيلريد غير المستعد على دفع فدية مالية هائلة تبلغ 16,000 رطل من الفضة (Danegeld) لشراء ودهم.
- 👑 صعود أوتو الثالث للحكم الفعلي: بلغ الإمبراطور الشاب أوتو الثالث (Otto III) سن الـ 14 عاماً، وانتهت رسمياً فترة وصاية جدته الإمبراطورة آديلايد عليه، ليتولى مقاليد الحكم الفعلي للإمبراطورية الرومانية المقدسة ويبدأ بالتخطيط لإعادة إحياء مجد الإمبراطورية الرومانية القديمة في روما.
- 🏯 تأسيس قصر الميريبورغ الدبلوماسي في ألمانيا: شهدت الحدود الشرقية لألمانيا نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً، حيث عقد الإمبراطور أوتو الثالث مجالس رسمية لتثبيت الاتفاقيات الإدارية والعسكرية مع الأمراء السلافيين لضمان الهدوء على جبهته الشرقية.
- ⛪ إعادة بناء كاتدرائية القديس مارك في البندقية: بعد تعرضها للحريق في ثورات سابقة، بدأ مهندسو جمهورية

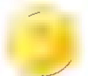
البندقية هذا العام في أعمال إعادة الإعمار والترميم الكبرى لكاتدرائية القديس مرقس (St Mark's Basilica) الشهيرة، متأثرين بفنون العمارة البيزنطية الفاخرة لتعكس القوة التجارية الصاعدة للمدينة.

**- 995 ميلادي:**

شهد عام 995 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 384 - 385 هـ) تصاعداً حاداً في الصراعات العسكرية والتحولات الدينية؛ ففيه تجددت الحرب الضروس بين الفاطميين والبيزنطيين في الشام، وحقق "المنصور" نصراً استراتيجياً جديداً في الأندلس، بينما دخلت النرويج عهداً تاريخياً جديداً باعتناق المسيحية.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة شيزر وتراجع منجوتكين: بعد انسحاب الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني من الشام، تجددت المواجهات العسكرية؛ حيث قاد القائد الفاطمي منجوتكين جيشه لضرب الحصار على مدينة حلب مجدداً، واشتبك في معارك عنيفة ضد الحامية البيزنطية وقائدها "بر those بورتزيس" قرب مدينة شيزر (على نهر العاصي)، ورغم تكبيد الروم خسائر إلا أن الحصار لم ينجح في حسم سقوط حلب بالكامل.

-  معركة ريو تسيرفوس وانتصار المنصور المظفر: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملته العسكرية الـ 43 نحو الشمال، والتقى بجيوش مملكة ليون وقشتالة ونافار في "معركة ريو تسيرفوس" (Rio Cervos). حقق المنصور انتصاراً ساحقاً ومدمراً، وأجبر الملوك المسيحيين على طلب الصلح بشروط قرطبة المهينة.
-  كتابة أجزاء من "طبقات الأطباء والحكماء" لإبن جلجل: نشط في هذه الحقبة بقرطبة الطبيب والمؤرخ الشهير ابن جلجل، الذي أتم توثيق تراث وتاريخ الأطباء والفلاسفة منذ عهد الإغريق وحتى العصر الأندلسي، تاركاً واحداً من أهم المراجع العلمية في تاريخ الطب العربي.
-  توطيد نفوذ محمود الغزنوي في نيسابور: نجح القائد الشاب محمود الغزنوي (بتكليف من الدولة السامانية) في إحكام سيطرته العسكرية والإدارية على مدينة نيسابور (أهم مدن خراسان)، وبدأ يبرز كأقوى قائد عسكري في الشرق الإسلامي ممهداً لتأسيس الإمبراطورية الغزنوية العظمى.
-  وفاة المحدث الجليل أبو بكر القطيعي: توفي في بغداد الإمام الحافظ والمحدث الكبير أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، مسند العراق في عصره، وأبرز رواة "مسند الإمام أحمد بن حبل" وزياداته، تاركاً إرثاً حديثياً لا غنى عنه لعلماء الأمة.

### 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⛪ تنصير النرويج وصعود أولاف تريغفاسون: تولى الملك أولاف تريغفاسون (Olav Tryggvason) عرش النرويج، وبدأ على الفور حملة صارمة وعنيفة لفرض الديانة المسيحية وتدمير المعابد والآلهة الوثنية النوردية، واضعاً حجر الأساس لتحول النرويج والدول الإسكندنافية نحو الفلك الثقافي الأوروبي الكاثوليكي.
- 👑 وفاة الدوق هنري المشاكس وتغيرات ألمانيا: توفي دوق بافاريا الشهير "هنري الثاني" (المشاكس)، الذي كان قد قاد تمردات سابقة ضد أباطرة ألمانيا. وبوفاته، استقرت الأوضاع الداخلية تماماً للإمبراطور الإلماني الشاب أوتو الثالث الذي بدأ يستعد للزحف نحو روما.
- 🏯 صعود عشيرة "فوجيوارا نو ميشيناغا" في اليابان: تولى الزعيم السياسي الطموح فوجيوارا نو ميشيناغا ( Fujiwara no Michinaga) قيادة العشيرة والبلاط الإمبراطوري في يابان عصر هييان، وبلغت اليابان في عهده ذروة مجدها الثقافي، الأدبي، والمعماري الأسطوري.
- 🛡️ تأسيس مدينة دورهام الإنجليزية رسمياً: قام راهب يفرون من غارات الفايكنج بنقل رفات القديس "كثبرت" واستقروا فوق جرف صخري حصين، مما وضع النواة والتأسيس

التاريخي الأول لمدينة دورهام (Durham) الشهيرة بشمال إنجلترا وبناء أولى كنائسها الحجرية.

- **996 ميلادي:**

شهد عام 996 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 385 - 386 هـ) تغييرات جذرية ومفصلية في قمم السلطة الحاكمة لأكبر دول العالم آنذاك؛ ففيه رحل الخليفة الفاطمي العظيم لتبدأ حقبة "الحاكم بأمر الله" المثيرة للجدل في مصر، وتوفي مؤسس الأسرة الكابيتية في فرنسا، وتولى إمبراطور جديد عرش الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 وفاة الخليفة الفاطمي العزيز بالله وتولي الحاكم بأمر الله: توفي الخليفة الفاطمي الخامس العزيز بالله في مدينة بلبيس بمصر أثناء تجهيزه لحملة عسكرية كبرى ضد البيزنطيين [1، 2]. وخلفه ابنه الصغير أبو علي المنصور وهو في الحادية عشرة من عمره، ليلقّب بـ الحاكم بأمر الله، وتبدأ حقبته التاريخية الطويلة المليئة بالقرارات الغريبة والمثيرة للجدل.

- ⚔️ اندلاع ثورة الجند (البربر والأتراك) في القاهرة: استغل الجند البربر (المغاربة) طفولة الخليفة الجديد وعزلوا الوصي التركي "برجوان"، مما فجّر صراعاً مسلحاً واضطرابات طائفية وعسكرية داخل شوارع القاهرة والفسطاط قبل أن تتدخل قيادة الدولة لتهدئة الأوضاع وتوزيع المناصب.
- 🐎 تجدد حملات المنصور بن أبي عامر وتدمير الحصون: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملته العسكرية الـ 45 نحو الثغور الشمالية للأندلس، واجتاح أجزاء واسعة من كونتية قشتالة، ودمّر عدداً من الحصون والقلاع الحدودية التابعة للممالك المسيحية لتأمين سيادة قرطبة.
- 📜 وفاة المحدث الجليل واللغوي أبو علي القالي: توفي في قرطبة العالم والأديب اللغوي الكبير أبو علي القالي (صاحب كتاب "الأمالي")، الذي كان قد هاجر من بغداد إلى الأندلس بطلب من عبد الرحمن الناصر، وترك بصمة ذهبية في علوم اللغة والنحو والأدب العربي بالأندلس.
- 🌕 توطيد بهاء الدولة البويهي لحكمه في العراق: نجح الأمير البويهي بهاء الدولة في التوصل إلى اتفاقيات تهدئة مع القوى المحلية الكردية والعربية (بني مزيد) في العراق، مما منحه فرصة لتنظيم مالية الدولة العباسية الضعيفة ببغداد.

### 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 تتويج أوتو الثالث إمبراطوراً روماناً مقدساً: زحف الملك الألماني الشاب أوتو الثالث بجيشه نحو روما، وقام بتنصيب ابن عمه "برونو" بابا للكنيسة باسم (غريغوري الخامس) -ليكون أول بابا ألماني في التاريخ-، وقام البابا الجديد بتتويج أوتو الثالث إمبراطوراً رسمياً للإمبراطورية الرومانية المقدسة.
- 💀 وفاة الملك هوغي كابيه وصعود روبرت الثاني في فرنسا: توفي الملك هوغي كابيه (Hugh Capet) مؤسس السلالة الكابيتية وموحد نواة فرنسا الحديثة، وتولى العرش بعده ابنه روبرت الثاني (التقي) الذي دخل سرياً في صراعات مريرة مع الكنيسة بسبب زواجه.
- ⚔️ معركة نهر سبيرخيوس وسحق البلغار: حقق القائد العسكري البيزنطي "نيكيفوروس أورانيوس" انتصاراً ساحقاً ومدمراً على جيش الإمبراطورية البلغارية بقيادة القيصر صامويل عند نهر سبيرخيوس في اليونان، مما تسبب في شلل القوة العسكرية للبلغار واقتراب الإمبراطور باسيل الثاني من قمعهم نهائياً.
- 🏯 تأسيس مدينة تومسك وإصلاحات سلالة سونغ: واصل الإمبراطور الصيني "تايزونغ" تدعيم الإصلاحات الزراعية والاقتصادية، وشهد هذا العام قفزة في إنتاج الحرير والشاي

عبر خطوط التجارة مع أواسط آسيا، مع تقوية الحصون الدفاعية في الشمال ضد شعب الخيتان.

### - 997 ميلادي:

شهد عام 997 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 386 - 387 هـ) أحداثاً تاريخية زلزلت قارتي أوروبا وآسيا؛ ففيه حقق المنصور بن أبي عامر أضخم وأشهر انتصاراته العسكرية باجتياح معقل المسيحية الغربية في إسبانيا، ورحل مؤسس الدولة الغزنوية العظمى، وتولى إمبراطور جديد حكم الصين.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حملة سانتياغو التاريخية واجتياح المنصور للشمال: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملته العسكرية الـ 48، وهي الأشهر في تاريخه؛ حيث زحف بجيشه البري والبحري واخترق الجبال الوعرة حتى اجتاح مدينة سانتياغو دي كومبوستيلا (Santiago de Compostela) العريقة في أقصى شمال غرب إسبانيا، والتي تعد ثالث أهم مزار ديني للمسيحيين في العالم آنذاك. هدم المنصور المدينة بالكامل وترك قبر القديس

"يعقوب" دون مساس ترفعاً، وأمر الأسرى المسيحيين بحمل نواقيس الكنيسة الضخمة على أكتافهم حتى قرطبة، حيث صُهرت وتحولت إلى ثريات لجامع قرطبة الكبير.

- 💀 وفاة سبكتكين وصعود محمود الغزنوي: توفي القائد التركي الفذ سبكتكين مؤسس الدولة الغزنوية الفعلي. وبعد صراع قصير على السلطة بين أبنائه، تمكن ابنه الشاب الطموح محمود الغزنوي من الاستيلاء على الحكم بالكامل، لتبدأ حقبته الأسطورية التي قاد فيها الفتوحات الإسلامية الكبرى إلى عمق شبه القارة الهندية ونشر الإسلام فيها.
- 🐎 إخضاع تمرد "علوقة" البربري في المغرب: واصل الأمير المنصور بن يوسف الزيري (والي الفاطميين في إفريقية) حملاته العسكرية الصارمة؛ حيث نجح في سحق ثورات بربر زناتة في المغرب الأوسط وبسط سيطرته على تاهرت وتلمسان، مؤمّناً الجناح الغربي للدولة الفاطمية.
- 📜 وفاة العالم الرياضي ابن جني: تُوفي في هذه الحقبة الباحث وعالم النحو واللغة الفذ أبو الفتح عثمان بن جني، صاحب كتاب "الخصائص" وكتاب "سر صناعة الإعراب"، وصديق الشاعر المتنبي، تاركاً إرثاً لغوياً أحدث ثورة في فلسفة اللغة العربية.
- 🌕 توطيد نفوذ بهاء الدولة البويهي: نجح الأمير البويهي بهاء الدولة في فرض سيطرته الإدارية على البصرة والأهواز بعد

إخماد تمردات عسكرية داخلية، تزامناً مع استمرار ضعف السلطة السياسية للخليفة العباسي القادر بالله في بغداد.

### 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 🏯 وفاة إمبراطور الصين وتولي الإمبراطور جينتزونغ: توفي الإمبراطور "تايزونغ" الذي ثبّت أركان سلالة سونغ ووحد بلاد الصين، وتولى العرش بعده ابنه الإمبراطور جينتزونغ (Zhenzong)، الذي واجه في بداية عهده ضغوطاً عسكرية واقتصادية متزايدة من قِبل إمبراطورية لياو (شعب الخيتان) في الشمال.
- 👑 صعود الملك "سفين فوركبيرد" وتحركات الفايكنج: أحكم ملك الدنمارك سفين فوركبيرد (Sweyn Forkbeard) قبضته على الممرات البحرية في بحر الشمال، وكثّف أساطيله البحرية لشن غارات واسعة النطاق لنهب سواحل إيرلندا وإنجلترا، مستغلاً عجز الإنجليز التام عن الدفاع.
- ⛪ مقتل القديس أدالبرت في بروسيا: لقى الأسقف الشهير "أدالبرت من براغ" حتفه مقتولاً على يد القبائل البروسية الوثنية أثناء محاولته التبشير بالديانة المسيحية بينهم، وتحول بعد وفاته مباشرة إلى قديس ورمز ديني وسياسي كبير في بولندا وأوروبا الوسطى.

- 🛡️ تأسيس مدينة غدانسك (دانزيغ) رسمياً: قام الدوق البولندي بوليسلاوس الأول الباسل بتأسيس مستوطنة حصينة عند مصب نهر فيستولا على بحر البلطيق، وهو الحدث التاريخي الذي يُسجل كالتأسيس الرسمي لمدينة غدانسك الحالية، والتي أصبحت واحداً من أهم الموانئ التجارية في أوروبا.

**- 998 ميلادي:**

شهد عام 998 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 388 - 389 هـ) أحداثاً تاريخية وعسكرية عاصفة غيرت موازين القوى في المشرق العربي؛ ففيه حقق الفاطميون نصراً استراتيجياً ساحقاً دمروا به الجيش البيزنطي في الشام، واستقر عرش محمود الغزنوي لتبدأ فتوحاته الكبرى، وتواصلت الحروب الإمبراطورية في غرب أوروبا وآسيا.

## 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة فاميا الساحقة وهزيمة البيزنطيين الكبرى: قاد القائد الفاطمي جيش بن صمصامة حملة عسكرية ضخمة لإنقاذ مدينة فاميا (أفاميا في الشام) التي كان يحاصرها الجيش البيزنطي بقيادة الجنرال الأسطوري "دوق أنطاكية" داميان دالاسينوس. التقى الطرفان في معركة دموية طاحنة، وكان النصر فيها قريباً للروم، حتى نجح جندي كندي مسلم (يُدعى أحمد بن الضحاك) في اختراق صفوف الروم ومباغتة القائد البيزنطي دالاسينوس وقتله، مما تسبب في انهيار وهروب الجيش البيزنطي بالكامل وسقوط آلاف القتلى والأسرى منهم، وهو الانتصار الذي ثبّت النفوذ الفاطمي بالشام وسحب هيبة الروم.
- 🐎 تثبيت السلطة المطلقة لمحمود الغزنوي: نجح الأمير محمود الغزنوي في دحر شقيقه إسماعيل بالكامل، وحصل على اعتراف رسمي وخلعة سلطانية من الخليفة العباسي في بغداد القادر بالله، وبدأ في هذا العام التجهيز الإداري والعسكري لإطلاق سلسلة غزواته التاريخية الشهيرة نحو شبه القارة الهندية لنشر الإسلام وتوسيع رقعة إمبراطوريته العظمى.
- 📜 وفاة العالم الرياضي والفلكي الفذ أبو الوفاء البوزجاني: تُوفي في بغداد أحد عباقرة الحضارة الإسلامية عبر العصور،

أبو الوفاء البوزجاني، الذي أحدث ثورة في علم trigonometry (المثلثات) وصاحب الجداول الفلكية الدقيقة، واخترع بعض الحلول الهندسية التي مهدت لعلم الهندسة التحليلية والرياضيات الحديثة.

- 🧱 تأسيس مدينة الصالحية (أندلسية جديدة): شهد هذا العام استمرار النشاط العمراني والعسكري للحاجب المنصور بن أبي عامر لتأمين الحدود الشمالية للأندلس وتأسيس حصون جديدة لإيواء الجنود المتطوعين القادمين من شمال إفريقيا للمشاركة في حملاته العسكرية الصارمة.
- 🌕 تجدد النزاع البويهي بين بهاء الدولة وصمصام الدولة: قُتل الأمير البويهي صمصام الدولة في شيراز إثر تمرد عسكري، مما مهد الطريق لشقيقه بهاء الدولة ليعيد توحيد أملاك الدولة البويهية تحت حكمه من بغداد وحتى أطراف فارس، رغم استمرار التدهور الاقتصادي والأمني في العاصمة العباسية.

## 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 عزل وتنصيب البابا غريغوري الخامس في روما: زحف الإمبراطور الروماني المقدس أوتو الثالث بجيشه مجدداً نحو روما لقمع التمرد الذي قاده النبيل الإيطالي كريسنتيس، وقام أوتو بقطع رأس كريسنتيس، وإعادة تنصيب تابعه البابا الألماني غريغوري الخامس بعد سجن ونفي البابا المضاد جون

السادس عشر.

- ⚔️ معركة صامويل وباسيل الثاني المستمرة: واصل الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني حملاته الشرسة والمنظمة لاستعادة أقاليم البلقان من الإمبراطورية البلغارية الأولى، مستغلاً الانتصار البحري لحلفائه في البندقية لتضييق الخناق الاقتصادي على البلغار.
- 🏯 إصلاحات زراعية كبرى لسلالة سونغ في الصين: واجه الإمبراطور الصيني الجديد جينتزونغ الفيضانات المدمرة لنهر اليانغتسي بإصلاحات هندسية وزراعية واسعة، شملت بناء السدود وتوزيع بذور الأرز سريعة النمو المستوردة من الهند الصينية لضمان الأمن الغذائي لإمبراطوريته الصاعدة.
- 🛡️ تأسيس كونتية قشتالة كقوة مستقلة: تولى الكونت الشاب "سانشو غارسيا" (Sancho García) حكم كونتية قشتالة في شمال إسبانيا الحالية، وبدأ على الفور في تبني سياسات عسكرية تحالفية مع الممالك المسيحية المجاورة لمحاولة الصمود أمام الهجمات المدمرة والصارمة التي كان يشنها المنصور بن أبي عامر من قرطبة.

- 999 ميلادي:

شهد عام 999 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 389 - 390 هـ) حدثاً جيوسياسياً زلزل وسط آسيا وغيّر خارطة المشرق الإسلامي إلى الأبد؛ ففيه سقطت واحدة من أعرق السلالات الحاكمة، بينما واصل المنصور حملاته في الأندلس، ودخلت إسكندنافيا مواجهة بحرية تاريخية حددت مصيرها الديني والسياسي.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🏛️ الانهيار النهائي للدولة السامانية العريقة: دخلت جيوش الخاقانية القراخانية بقيادة "نصر بن علي" العاصمة بخارى وأسرت الأمير الساماني عبد الملك الثاني. وبهذا السقوط التاريخي، زالت الدولة السامانية تماماً بعد حكم دام لأكثر من قرن، وتوطد نظام جديد في وسط آسيا.
- ⚔️ معركة مرو التاريخية وقسم محمود الغزنوي: حقق الأمير محمود الغزنوي انتصاراً ساحقاً قرب "مرو" على بقايا الجيش الساماني وحلفائه، وبسط سيطرته المطلقة على إقليم خراسان كاملاً. وفي هذا العام، أقسم الغزنوي أمام رسول الخليفة العباسي بالقضاء على الباطنية وبدء الفتوحات السنوية لبلاد الهند.

- 🐎 حملة صخرة جرادة للمنصور بن أبي عامر: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملته العسكرية الـ 52 نحو الشمال الإيبيري، واجتاح حصون كونتية قشتالة ومملكة نافار، محققاً انتصارات كاسحة ثبتت السيطرة القرطبية الكاملة على معابر جبال البرانس.
- 📜 وفاة الأديب والمحدث ابن زولاق: توفي في القاهرة المؤرخ والأديب المصري الشهير أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق، أحد أبرز مراجع تاريخ مصر والإخشيديين والفاطميين الأوائل، وصاحب المصنفات القيمة في أخبار قضاة مصر وولاتها.
- 🌕 توطيد بهاء الدولة البويهي لإدارته في بغداد: نجح الأمير البويهي بهاء الدولة في إخماد تمردات العيارين (الخارجين عن القانون) في شوارع بغداد، وعمل مع الخليفة العباسي القادر بالله على تأمين خطوط قوافل الحجاج في العراق والجزيرة الفراتية.

## 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 تنصيب البابا سيلفستر الثاني (أول بابا فرنسي في التاريخ): قام الإمبراطور الروماني المقدس أوتو الثالث بتنصيب عالم الرياضيات والفلك الشهير "جيربرت أوف أوريلاك" بابا للكنيسة باسم سيلفستر الثاني. ويعد سيلفستر

من نقل الأرقام العربية والصفر ونظام العد العشري والأسطرلاب من الأندلس الإسلامية إلى بقية دول أوروبا.

- ⚔️ معركة سفولدر البحرية الأسطورية: خاض ملك النرويج الوثني-المسيحي أولاف تريغفاسون مواجهة بحرية شرسة ملحمية ضد تحالف قاده ملك الدنمارك سفين فوركبيرد والملك السويدي إيريك والنبلاء المتمردين. انتهت المعركة بهزيمة ملك النرويج ومقتله (أو انتحاره قفزاً في البحر بوقوعه في درعه الحصين)، وتم تقسيم النرويج بين القوى المنتصرة.
- 🛡️ تأسيس قلعة تسيول الكبرى في إيطاليا: شهدت شبه الجزيرة الإيطالية في ظل إدارة الإمبراطور أوتو الثالث نشاطاً عمرانياً ودفاعياً مكثفاً؛ حيث بُنيت الحصون الجبلية الحجرية لحماية المدن ضد الغارات المفاجئة من أساطيل الفايكنج أو التحركات المحلية المتمردة.
- 🏯 معاهدة الصداقة الكبرى بين سونغ والجورشن: بدأ الإمبراطور الصيني جينتزونغ (من سلالة سونغ) في إرسال بعثات دبلوماسية سرية للتحالف مع قبائل "الجورشن" (Jurchen) في منشوريا، بهدف تطويق إمبراطورية لياو (شعب الخيتان) عسكرياً من الشرق واحتواء خطورتهم الشمالية.

- 1000 ميلادي:

شهد عام 1000 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 390 - 391 هـ) دخول العالم في الألفية الجديدة، وكان عاماً استثنائياً حافلاً بالتحولات التاريخية؛ ففيه انطلقت الشرارة الأولى للفتوحات الغزنوية الكبرى في الهند، ووصل الفايكنج إلى قارة أمريكا الشمالية، بينما ولدت ممالك جديدة أعادت رسم خارطة أوروبا الدينية والسياسية.

### 🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ بداية الحملات الهندية لمحمود الغزنوي: أطلق السلطان محمود الغزنوي أولى حملاته العسكرية التاريخية الـ 17 نحو شبه القارة الهندية؛ حيث اجتاح الحصون الحدودية عند ممر خيبر، وهزم الحاميات المحلية، واضعاً حجر الأساس لنشر الإسلام وتوسيع رقعة الدولة الغزنوية في عمق الهند.
- 🐎 معركة صخرة جرادة الشهيرة للمنصور: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملته العسكرية الـ 52 والأعنف ضد تحالف مسيحي ضخم ضم ممالك ليون، وقشتالة، ونافار في "معركة صخرة جرادة" (Cervera). حقق المنصور انتصاراً ساحقاً بعد مواجهة كادت تقلب الموازين، وثبّت سطوة قرطبة المطلقة.

- 📜 وفاة العالم الرياضي والفلكي الخجندي: تُوفي في هذه الحقبة العالم الفذ أبو محمود الخجندي، الذي برع في صناعة الآلات الفلكية ورصد الفضاء في مرصد مدينة الري، واشتهر باختراعه "السدس الفخري" لقياس الميل المحوري للأرض بدقة غير مسبوقة.
- 🕌 إنشاء "المكتبة الحاكمية" في القاهرة: أمر الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله بتأسيس وإلحاق مكتبة عامة ضخمة بدار الحكمة في القاهرة، وجمع فيها آلاف المخطوطات والكتب النادرة في علوم الفلك، الطب، والآداب، وجعلها متاحة لعامة الطلاب والباحثين.
- 🪙 توطيد حكم بهاء الدولة البويهي: أحكم الأمير البويهي بهاء الدولة قبضته الإدارية والعسكرية على مناطق واسعة تمتد من بغداد إلى شيراز، وركّز هذا العام على قمع حركات التمرد المحلية لتأمين الاستقرار الاقتصادي وطرق التجارة الحيوية.

## 🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⛵ ليفينغ إريكسون يصل إلى أمريكا الشمالية: أبحر البحار والفايكنج الشهير ليف إريكسون (Leif Erikson) غرباً من جرينلاند، ووطأت أقدامه أرضاً جديدة أطلق عليها اسم "فينلاند" (Vinland - كندا الحالية)، ليكون أول أوروبي يؤسس مستوطنة في قارة أمريكا الشمالية قبل كولومبوس بـ 500 عام.
- 👑 تأسيس مملكة المجر المسيحية: قام البابا سيلفستر الثاني بتتويج الأمير إستفان الأول (القديس ستيفن) ملكاً رسمياً على المجر في ليلة عيد الميلاد، معلناً ولادة "مملكة المجر" وتحول الشعب المجري (الهنغاري) من الوثنية إلى المسيحية الكاثوليكية كقوة جديدة في أوروبا الوسطى.
- 🛡️ مؤتمر غنيزنو التأسيسي في بولندا: عقد الإمبراطور الروماني المقدس أوتو الثالث اجتماعاً تاريخياً مع الدوق البولندي بوليسلاوس الأول الباسل في مدينة غنيزنو؛ حيث اعترف الإمبراطور باستقلال الكنيسة البولندية وسيادة بوليسلاوس، مما ثبّت ركائز الدولة البولندية في المنظومة الأوروبية.
- 🏫 آيسلندا تعتنق المسيحية رسمياً: اتخذ البرلمان الآيسلندي القديم (الألتينغي - Althing) قراراً تاريخياً وسلمياً بالإجماع

بنبذ الوثنية النوردية واعتماد الديانة المسيحية ديناً رسمياً للبلاد، لتجنب الحروب الأهلية والحفاظ على العلاقات التجارية مع ممالك إسكندنافيا.

- 🏯 وصول تعداد سكان العالم إلى 300 مليون نسمة: تشير التقديرات التاريخية والديموغرافية إلى أن سكان كوكب الأرض مع مطلع الألفية الجديدة ناهز الـ 300 مليون إنسان، وكانت مدينتا قرطبة الإسلامية في الأندلس وكايفنغ في الصين تحت حكم سلالة سونغ هما أكبر وأكثر مدن العالم ازدهاراً واكتظاظاً بالسكان.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

## إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 981-990 ميلادي

https://archive.org/details/981-990-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1001-1010 ميلادي

https://archive.org/details/1001-1010-AD-world-history

**المصادر:**
مصادر متعددة